

في الحدث

حازم مبيضين

لو كنا في المجر

تنقل الأخبار أن الرئيس المجري بال شميت، أعلن استقالته من منصبه، لارتكابه مخالفة (بسيطة) وهي تورطه في انتحال الرسالة العلمية التي كان حصل بها على رسالة الدكتوراه، وقد أعلن ذلك (المغفل) أمام البرلمان، أنه يؤمن أن الرئيس يجسد وحدة الأمة، وأنه يشعر في الموقف الراهن بأنه ملزم بالتخلي عن منصب الرئاسة، وبعدها سلم الأختام والمتعلقات من سيارة وخلفه، واستأجر سيارة عاد بها إلى بيته، وكل ذلك لجرّد أن جامعة في بلده جردته من لقب دكتور، ومنعته من استباق اسمه بحرف (د)، بعد أن صوت ٣٣ عضواً من مجلس خاص في الجامعة لصالح تجديده من رتبة العلمية، في مقابل اعتراض أربعة فقط، والعملية لم تتم بسهولة فقد سبقها تحقيق حول الواقعة أجرته لجنة تحقيق جامعية، وتؤكد جامعية، بمعنى أنها ليست برلمانية ولا أمنية، انتهت فيه إلى أن شملت نسخاً تقريباً مما جمعت رسالته التي قدمها عام ١٩٩٢ من مؤلفين آخرين، لكنها برآته من المسؤولية عن ذلك، وأكدت أنه كان يتعين ألا تقبل الجامعة الأطروحة. ما يجب ملاحظته هنا - خصوصاً عند العراقيين - أن الجامعة لم تقل إن الرئيس السابق، لم يداوم فيها أصلاً، ولم يدخل أبوابها، ولم يرفع الرسوم المقررة، ولم يقض في أروقتها أكثر من أربع سنوات، ولم تقل إنه استعار من جهة ما رسالة كاملة قدمها للجامعة، وأنه فقط نسخ الكثير منها من أبحاث علمية سبقها إليه آخرون، وما يجب ملاحظته أن رئيس الوزراء وقف إلى جانب الرئيس، قائلًا إن الرئيس فوق هذه الأمور، وهنا نشك بأن رئيس الوزراء جنوداً عربية، لكن المعارضة داخل حزب الرئيس السابق أشدّت مسلحة باحتجاجات شعبية متزايدة، ورغم استقالته فإن شميت خاطب شعبه عبر التلفزيون الرسمي، وقال إنه سعيد بالجهود التي بذلها في رسالته، وأن ضميره مرتاح تماماً.

سيتكون من حقنا بعد ذا الخبر أن نسأل العديد من الأسئلة مع ثقتنا بأن لأجواب عليها، ولكن من قبيل التفكّه، ماذا لو اكتشف المواطنون في بلد عربي أن الرئيس الذي يحمل شهادة دكتوراه لم تتجاوز مدة دراسته كلها سنتين قضاهما في ابتدائية مغفورة، حصل ذلك في اليمن، وماذا لو حصل أبناء الرئيس على شهادتهم العلمية رغم أنهم لم يذهبوا إلى الجامعة إلا لطاردة الفتيات وإزعاجهن، حصل ذلك في العراق، علماً بأن الوالد القائد حصل على شهادته العلمية بالتبسيط الملء، ولم يأخذ شهادته إلا بعد توليه منصباً مهماً في الحزب والدولة، وماذا لو أتينا برجل مدني لم يدخل مؤسسة عسكرية في حياته وسلمناه موقع القائد الأعلى للجيش وقائدنا أعلى رتبة عسكرية، يحصل ذلك في سورية والعراق، وماذا حين نكتشف أن أكثر من خمسة آلاف موظف يحملون شهادات مزورة ويعترفون ومع ذلك فإن السلطات تبحث عن مخارج لتبنيهم في وظائفهم وامتيانهم، يحصل ذلك في العراق، وماذا حين يزور الرئيس أنه كان من بين أوائل الطيارين المهاجرين لإسرائيل في حرب تشرين مع أنه لم يكن كذلك، حدث ذلك في مصر، وحتى أن مبارك صدق كذبته واعتبرها حدثاً مفصلياً في تاريخه العسكري، وماذا وماذا؟ القائمة تطول وهي عصية على الجواب. وبعد.. ماذا لو كان العراقيون يعيشون في المجر، أو كان ساستها يتحلون بأخلاق ومثل السياسة المجرية، الجواب صداع تقيل.



تظاهرات مؤيدة للرئيس بشار الأسد (أ ف ب)

مقتل ٢٧ في بلدة بحماة ولجوء ٧٠٠ سوري إلى تركيا

سوريا، والتقارير الأخيرة التي تفيد بازدياد عدد اللاجئين إلى الدول المجاورة، وذكر المتحدث بان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ابلغ بان كي مون خلال محادثة هاتفية مساء الخميس بالندفق الكبير للاجئين السوريين إلى بلاده، وقال بان "السلطات السورية مسؤولة تماما عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والقانون الدولي لحقوق الانسان، ويجب أن يتوقف ذلك على الفور".

أقمار اصطناعية

وقد كشفت الولايات المتحدة عن صور للأقمار الاصطناعية قالت إنها توضح أن سوريا لديها مدفعية مصوبة تجاه مناطق مدنية وأنها نقلت قوات من بلدة لأخرى رغم تعهدها بسحب القوات.

ونشر روبرت فورد السفير الأمريكي في سوريا الصور على موقعه فيسبوك فيما بدا محاولة للضغط على الرئيس السوري لسحب القوات. وقال فورد إنه على الرغم من انسحاب القوات السورية من بعض المناطق، إلا

الأمم المتحدة، وقد شهد الأسبوع الماضي ارتفاع عدد السوريين الذي نزحوا إلى تركيا ارتفاعاً ملحوظاً، فقد عبر الحدود نحو ٢,٨٠٠ لاجئ خلال ٣٦ ساعة هرباً من هجمات القوات السورية التي كانت تدعمها طائرات مروحية.. وقد أثار هذا النسب المرتفعة قلق تركيا التي حثت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على زيادة الجهود لمساعدة اللاجئين السوريين فيها.

وقال وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو الجمعة إن بلاده لم تتوان في جهودها لتسكين اللاجئين السوريين الفارين من العنف، ولكنهم إذا ظلوا يتوافدون بهذا المعدل المرتفع، فسوف نحتاج إلى مساعدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

قالت تركيا إنها بحاجة إلى مساعدة الأمم المتحدة لكي يتسنى لها التعامل مع العدد المتزايد من النازحين السوريين الفارين إلى أراضيها. وابتدى الأمين العام للأمم المتحدة في الشديد "ازاء تقاعص الأزمة الإنسانية في

الأمم المتحدة، وعلى الرغم من تعهد الحكومة السورية بوقف استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق المأهولة". وأضاف البيان أن الجدول الزمني الذي يبدأ في العاشر من أبريل/نيسان الخاص بتنفيذ الحكومة السورية تعهداتها بوقف إطلاق النار وسحب القوات "ليس مسوغاً للاستمرار في القتل".

واعتبر كي مون أن هذه الأعمال تمثل انتهاكاً لموقف مجلس الأمن الدولي، وكان مجلس الأمن قد أقر الخميس بالإجماع إعلاناً يطلب دمشق باحترام مهلة العاشر من أبريل لوقف عملياتها العسكرية ومن المعارضة السورية القيام بالأمر نفسه بعد ذلك بـ ٤٨ ساعة كحد أقصى.

تصاعدت الأعمال القتالية والهجمات في أكثر من مدينة وبلدة سورية عشية البدء بتنفيذ خطة المبعوث الدولي إلى سوريا كوفي عنان، وقال ناشطون إن الجيش السوري قصف مناطق في حمص، وإن اشتباكات عنيفة دارت في محيط العاصمة. قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الحكومية السورية قتلت ما لا يقل عن ٢٧ مدنياً السبت في قصف وإطلاق نار خلال محاولة من الجيش لاقتحام بلدة اللطامنة في محافظة حماة.

وتأتي هذه الأنباء في وقت انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية بسبب "هجماتها الأخيرة على المدنيين"، وطالها بوضع حد لكل العمليات العسكرية، كما تعهدت في وقت سابق.

وأوضح الأمين العام في بيان أصدره مكتبه الإعلامي أنه "يدين بشدة التصعيد الأخير في العنف، ويسأل لهجمات السلطات السورية على المدنيين الإبرياء، بما في

□ انقطة / BBC

الصين تصعد الضغوط للحيلولة دون مهاجمة إيران

وعينه مساعداً لوزير الدفاع للتصنيع الحربي، كما أقال هادي اللواء الركن محمد علي محسن الأحمر من منصبه قائداً للمنطقة العسكرية الشرقية، وعينه نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة لشؤون القوات البرية.



محمد صالح الأحمر الرئيس السابق الذي يتهمه خصومه بعرقلة العملية الانتقالية الجارية في البلاد. وأصدر الرئيس قرارات جمهورية أقال بموجبها ابن اخ صالح العميد الركن طارق محمد عبد الله صالح من منصب قائد القوات الخاصة وعينه قائداً للواء ٣٧ مدرع.

وهي أول قرارات من نوعها يتخذها هادي منذ انتخابه في ٢١ فبراير / شباط رئيساً خلفاً لعلي عبد الله صالح. وكان صالح الذي حكم البلاد دون منازع طيلة ٣٣ سنة وافق تحت وطأة الاحتجاجات الشعبية والضغوط الدولية على التنازل عن الرئاسة لنائبه عبد ربه منصور هادي.

ولكن صالح لا يزال رئيساً لحزب المؤتمر الشعبي العام، الحاكم سابقاً. وما زال أقرباء له يتولون مناصب قيادية رئيسية في بنية الدولة، خصوصاً في الأجهزة الأمنية والعسكرية، وفي طليعة هؤلاء نجله احمد قائد الحرس الجمهوري، وهي من قوات النخبة في الجيش.

وانقسم الجيش اليمني إلى معسكرين منذ الثورة التي ادت في النهاية إلى اطاحة الرئيس صالح. وقد نص اتفاق نقل السلطة على إعادة هيكلة القوات المسلحة.

□ صنعاء / CNN

قالت مصادر في مطار صنعاء الدولي إن المطار قد أغلق في وجه حركة الطيران يوم السبت، وذلك إثر ورود تهديدات من قوات موالية للواء محمد صالح الأحمر، الأخ غير الشقيق للرئيس السابق على عبدالله صالح وقائد القوة الجوية المقال، باستهداف الطائرات الهابطة فيه والمقلعة منه.

وتحاصر قوات موالية للأحمر، الذي يرفض التخلي عن منصبه، المطار. ويتلق وكالة فرانس برس عن المصادر قولها "لم تعلق او تهبط أي طائرات في المطار منذ أصدرت هذه القوات تهديدها مساء الجمعة"، مضيفة ان القوات التي تحاصر المطار معززة بأفراد من قبيلة حمدان التي تدعم الرئيس السابق، يقودهم ناجي جمعان شيخ القبيلة. وكان اللواء الأحمر قد رفض التخلي عن منصبه ما لم يتخل عدد آخر من المسؤولين في وزارة الدفاع عن مناصبهم بمن فيهم الوزير. وقال الأحمر في رسالة وجهها إلى جنوده إن قرار تنحيته لن يتخذ ما لم ينح وزير الدفاع محمد ناصر احمد واللواء علي محسن الأحمر ورئيس الأركان علي الأشول.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد أقال الجمعة اثنتين من كبار القادة العسكريين المقربين من

تشين "إذا استخدمت القوة ضد إيران فسيقابل هذا بالقطع برد انتقامي ويتسبب في اشتباك عسكري أكبر ويزيد الاضطراب سوءاً في المنطقة ويهدد الامن في مضيق هرمز وممرات استراتيجية أخرى ويرفع اسعار النفط العالمية ويوجه ضربة لتعافي الاقتصاد العالمي". وقال تشين في رديته على الانترنت تديرها صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني "قد يكون هناك عشرة آلاف سبب للدخول في حرب لكن لا يمكنك معالجة العواقب المروعة لإلقاء الناس في الشقاء والمعاناة وانهاير المجتمع والاقتصاد الناجم عن لهيب الحرب".

وتنامت تهنات حول امكانية ان توجه اسرائيل ضربة ما ضد المنشآت النووية الإيرانية التي تقول اسرائيل انها تهدد وجودها. وخلال زيارة لبكين الشهر الماضي لمح وزير الخارجية الإسرائيلي فيجود ليبرمان الى ان اسرائيل قد تشن هجوماً وقائياً على إيران رغم نداءات الصين المتكررة بجعل الدبلوماسية تأخذ مجراها. وقال تشين ان المهمة الملحة هي ان تتمسك كل الأطراف ب ضبط النفس واستئناف الحوار في أسرع وقت ممكن. وقال "على المجتمع الدولي مسؤولية ان يسيطر على نفسه حتى لا يدخل في حرب".

تشنين "إذا استخدمت القوة ضد إيران فسيقابل هذا بالقطع برد انتقامي ويتسبب في اشتباك عسكري أكبر ويزيد الاضطراب سوءاً في المنطقة ويهدد الامن في مضيق هرمز وممرات استراتيجية أخرى ويرفع اسعار النفط العالمية ويوجه ضربة لتعافي الاقتصاد العالمي". وقال تشين في رديته على الانترنت تديرها صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني "قد يكون هناك عشرة آلاف سبب للدخول في حرب لكن لا يمكنك معالجة العواقب المروعة لإلقاء الناس في الشقاء والمعاناة وانهاير المجتمع والاقتصاد الناجم عن لهيب الحرب".

وتنامت تهنات حول امكانية ان توجه اسرائيل ضربة ما ضد المنشآت النووية الإيرانية التي تقول اسرائيل انها تهدد وجودها. وخلال زيارة لبكين الشهر الماضي لمح وزير الخارجية الإسرائيلي فيجود ليبرمان الى ان اسرائيل قد تشن هجوماً وقائياً على إيران رغم نداءات الصين المتكررة بجعل الدبلوماسية تأخذ مجراها. وقال تشين ان المهمة الملحة هي ان تتمسك كل الأطراف ب ضبط النفس واستئناف الحوار في أسرع وقت ممكن. وقال "على المجتمع الدولي مسؤولية ان يسيطر على نفسه حتى لا يدخل في حرب".

□ بكين / رويترز

قال دبلوماسي صيني رفيع يوم الجمعة ان الهجوم على إيران ستكون له عواقب مروعة ستحقيق بالمنطقة ويزعزع الانتعاش الاقتصادي العالمي مطالباً المجتمع الدولي بعدم الدخول في حرب، ودخلت إيران في مواجهة مع الغرب بسبب برنامجها النووي الذي تقول طهران ان أهدافه سلمية. وهددت إسرائيل والولايات المتحدة بالتحرك عسكرياً ضد إيران ما لم تتخل عن انشطتها التي يشتبه الغرب في انها تستهدف تطوير أسلحة نووية. ودعت الصين التي تربطها روابط قوية مع إيران في مجال التجارة والطاقة إلى التوصل إلى حل للنزاع من خلال التفاوض وعارضت دوماً للجوء إلى العنف او فرض عقوبات أحادية الجانب على إيران. وتتمثل التصريحات التي ألقى بها تشين شياو دونغ رئيس قسم شؤون غرب آسيا وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية الصينية أشد تحذير من جانب بكين من اللجوء إلى العنف للسنزاع. وقال

الشاطر... السلطة تذل أعناق الإخوان

بينها عمرو موسى وأحمد شفيق وعمر سليمان، على حساب الإسلام الحقيقي. ومهما يكن الجد الجد فإن زمن ما بعد الثورة، هو زمن الإخوان، لا زمن شباب الهبوا ساحات التحرير ثم مضوا. يقول اخواني : كنا خلف كواليس الثورة نرى الجميع ونحشد الأشباح ونذعو الله ان يقاتل الغلول بالغلول، وهو ما حصل، فالثورة بمصر نعمة إلهية قبل ان تكون ثورة شبابية، أو شعبية في مفهوم الإخوان. الشاطر اليوم حساس مفرط لغلول والعسكر ممن اقصوا الإخوان عقوداً إلى الجحور السياسية. والشباب: المتأثر بالغرب، فمازال بينهم من يصرخ ان الثورة من صنع ايديهم، وأما

بينها عمرو موسى وأحمد شفيق وعمر سليمان، على حساب الإسلام الحقيقي. ومهما يكن الجد الجد فإن زمن ما بعد الثورة، هو زمن الإخوان، لا زمن شباب الهبوا ساحات التحرير ثم مضوا. يقول اخواني : كنا خلف كواليس الثورة نرى الجميع ونحشد الأشباح ونذعو الله ان يقاتل الغلول بالغلول، وهو ما حصل، فالثورة بمصر نعمة إلهية قبل ان تكون ثورة شبابية، أو شعبية في مفهوم الإخوان. الشاطر اليوم حساس مفرط لغلول والعسكر ممن اقصوا الإخوان عقوداً إلى الجحور السياسية. والشباب: المتأثر بالغرب، فمازال بينهم من يصرخ ان الثورة من صنع ايديهم، وأما

بينها عمرو موسى وأحمد شفيق وعمر سليمان، على حساب الإسلام الحقيقي. ومهما يكن الجد الجد فإن زمن ما بعد الثورة، هو زمن الإخوان، لا زمن شباب الهبوا ساحات التحرير ثم مضوا. يقول اخواني : كنا خلف كواليس الثورة نرى الجميع ونحشد الأشباح ونذعو الله ان يقاتل الغلول بالغلول، وهو ما حصل، فالثورة بمصر نعمة إلهية قبل ان تكون ثورة شبابية، أو شعبية في مفهوم الإخوان. الشاطر اليوم حساس مفرط لغلول والعسكر ممن اقصوا الإخوان عقوداً إلى الجحور السياسية. والشباب: المتأثر بالغرب، فمازال بينهم من يصرخ ان الثورة من صنع ايديهم، وأما

اسم وموقف

حركة مفاجأة ملغومة بالنيات المسبقة، فطلما حرص الإخوان على القول أن لا طمع في رأس الهرم وتكفيها القاعدة العريضة، مقابل التأكيد ان السلطة لن تذل أعناق الإخوان، لكنها اليوم تفكك الاعلان المسبق وتعلن ان لا هرم من دون رأس ورأسها هو الشاطر. **طري السياسة** والشاطر، الطري الجسد في السياسة طول العيش في الظل وزنانات التجاهل. يظهر امام الشمس اليوم مستقيلاً من منصب نائب المرشد تمهيدا لترشحه، متأتماً في دولة يقودها اسلام وإخوان. خمسيني، و أسياط القوميون والناصرين على جسده وروحه، لن تكون أرقاً بعد عين، لا ينساها وان ناساها.

اسلاموي بالنفاق في مايو المقبل. في برنامج الانتخابي تطليق شرعية، وإخضاع المسائل والقضايا لقانون الإسلام، بما تعنيه في عرف رجال الأعمال وأصحاب الثروات من قطع أيدي وإقامة حد الحرابية، في مجتمع جائع ومحروم. واختيار الشاطر، كمرشح وحيد للإخوان لخوض أول انتخابات رئاسية بعد سقوط حسني مبارك، بات موضع الخوض في

اسلاموي بالنفاق في مايو المقبل. في برنامج الانتخابي تطليق شرعية، وإخضاع المسائل والقضايا لقانون الإسلام، بما تعنيه في عرف رجال الأعمال وأصحاب الثروات من قطع أيدي وإقامة حد الحرابية، في مجتمع جائع ومحروم. واختيار الشاطر، كمرشح وحيد للإخوان لخوض أول انتخابات رئاسية بعد سقوط حسني مبارك، بات موضع الخوض في

اسلاموي بالنفاق في مايو المقبل. في برنامج الانتخابي تطليق شرعية، وإخضاع المسائل والقضايا لقانون الإسلام، بما تعنيه في عرف رجال الأعمال وأصحاب الثروات من قطع أيدي وإقامة حد الحرابية، في مجتمع جائع ومحروم. واختيار الشاطر، كمرشح وحيد للإخوان لخوض أول انتخابات رئاسية بعد سقوط حسني مبارك، بات موضع الخوض في



adn